

## الوحدة "4" الغنة

### - تعريفها:

- **لغة:** صوت له رنين في الخيشوم.
- **اصطلاحاً:** صوت لذيق مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.
- **مخرجها:** من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.
- **مقدارها:** مقدار الغنة حركتان بحركة الأصبغ قبضاً أو بسطاً.
- **كيفية النطق بها:** هي تابعة لما بعدها تفخيماً وترقيقاً:
  - إن كان ما بعدها حرف استعلاء فُجِّمَتْ مثل: {يَنْطِقُونَ} (الأنبياء 63)
  - إن كان ما بعدها حرف استفال رُقِّقَتْ مثل: {مَا نَسَخْ} (البقرة 106).

### مَرَاتِبُ الْغِنَةِ

مراتب الغنة خمسة على المشهور موزعة على قسمين : أولاً: غنة الكمال ، ثانياً: غنة الأصل

#### أولاً: غنة الكمال

وهي المراتب الثلاثة العليا التي تظهر فيها الغنة لبلوغها درجة الكمال:

- ١- الدرجة الأولى (العليا): في المشدد والمدغم كامل التشديد. ومثال ذلك:
  - النون والميم المشددين: **إِنَّ ، ثُمَّ**.
  - الإدغام بغنة مع النون أو الميم: **من نَعْمَة ، من مَّال ، أمشاجِ نَبْتَيْهِ**.
  - إدغام المتماثلين الصغير: **أم مِّنْ أسس**.
- ٢- الدرجة الثانية: في المدغم ناقص التشديد. ومثال ذلك:
  - الإدغام بغنة مع الواو أو الياء: **مَنْ يَطْع ، مِنْ وَال ، وجوة يَوْمَنْذ**.
- ٣- الدرجة الثالثة: في المَحْفَى ويدخل فيه الإقلاب. ومثال ذلك:
  - الإخفاء الحقيقي: **يَنْصِرْكُمْ ، كراماً كَاتِبِينَ**.
  - الإخفاء الشفوي: **لكم بعد**.
  - الإقلاب: **أَنْبِئُونِي ، سميعاً بصيراً**.

#### ثانياً: غنة الأصل

هي الغنة التي لا تظهر عند الأداء لكنها مركبة في جسم النون والميم ، وتشتمل على المرتبتين السفليين من مراتب الغنة:

- ٤- الدرجة الرابعة: في الساكن المظهر. ومثال ذلك:
  - الإظهار الحلقى: **مَنْ هَاجِر ، عزيزٌ حكيم**.
  - الإظهار الشفوي : **أَمْثَالِكُمْ ، كَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**.
- ٥- الدرجة الخامسة: في المتحرك. ومثال ذلك: **وَيُذْر ، مَكْتُوباً**.

**السؤال:** كيف تثبت الغنة في الساكن المظهر والمتحرك؟

**الجواب:** استدل العلماء على ثبوت الغنة في الساكن المظهر والمتحرك حيث يتعذر النطق بالنون والميم المظهرتين أو المحركتين إذا انسدت مخرج الغنة وهو الخيشوم.

**تذكّر**



- الغنة : هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.
- مقدار الغنة حركتان ، وهي تخرج من الخيشوم ، وتتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.
- تنقسم الغنة الى نوعين : غنة الكمال و غنة الأصل.
- تحتوي غنة الكمال على أعلى ثلاثة مراتب للغنة بينما تحتوي غنة الأصل على مرتبتين فقط.
- أعلى مراتب الغنة في المشدد والمدغم كامل التشديد وأقلها في المتحرك.



**إختبر معلوماتك**

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

- ١- تقع أعلى مراتب الغنة في ..... و .....
- كما في قوله تعالى ..... وقوله تعالى .....
- ٢- من أمثلة المرتبة الثالثة للغنة ..... و ..... و .....
- ٣- تتبع الغنة ما ..... تفخيماً و .....
- ٤- الغنة هي صوت لذيذ ..... النون والميم .....
- ٥- تنقسم الغنة الى نوعين : ..... و .....

ب- ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ:

- ١- يجب تحريك اللسان حتى يكون نطق الغنة صحيحاً ( )
- ٢- مرتبة الغنة في "سميع بصير" هي نفسها في "أندادا" ( )
- ٤- مثال المرتبة الثانية من مراتب الغنة قوله تعالى: "صحفاً مطهرة" ( )
- ٥- الغنة في قوله تعالى: "من رسول" من المرتبة الأولى ( )

